

"الإجهاد" هرمون مسؤول عن انتشار سرطان الدم (دراسة)



الخميس 16 أغسطس 2018 07:08 م

أثبتت دراسة بريطانية حديثة، أن هرمون الإجهاد البشري أو "الكورتيزول" يعتبر عاملاً رئيسياً وراء فشل الجهاز المناعي في منع حدوث سرطان الدم □

الدراسة أجراها باحثون بجامعة كنت البريطانية، ونشروا نتائجها، في العدد الأخير من دورية (Cellular and Molecular Immunology) العلمية □

واكتشف الفريق بقيادة الدكتور فاديم سومبايف، لأول مرة أن خلايا سرطان الدم النخاعي الحاد، تتهرب من جهاز المناعة من خلال توظيف هرمون "الكورتيزول" البشري □

وأضاف الفريق الذي ركزت دراسته على أسباب المرض، أن سرطان الدم يستخدم طريقاً فريدة للتقدم في الجسم، باستخدام أنظمة وظيفية للجسم البشري من أجل دعم بقاء الخلايا على قيد الحياة، وكذلك الحد من أنشطة المناعة البشرية المضادة للسرطان □

وأثبتت الدراسة أن سرطان الدم يستخدم هرمون الكورتيزول لإجبار الجسم على إفراز بروتين "لاتروفيلين 1" وهذا بدوره يؤدي إلى إفراز بروتين آخر يدعى "جالكتين 9" يقمع آلية المناعة الطبيعية المضادة للسرطان في الجسم □

ووجد فريق الدكتور سومبايف، الذي يعمل مع باحثين من جامعتين ألمانيتين، أنه رغم عدم تأثر خلايا الدم البيضاء السليمة بالكورتيزول، فإنها تصبح قادرة على إطلاق بروتين "لاتروفيلين 1" عندما يصاب الإنسان بسرطان الدم □

وخلصت الدراسة إلى أن بروتين "جالكتين 9"، فضلاً عن بروتين "لاتروفيلين 1" وهما من البروتينات الموجودة في بلازما الدم البشري، يعتبران من الأهداف الواعدة للعلاج المناعي لمكافحة سرطان الدم النخاعي الحاد في المستقبل □

وقال الدكتور سومبايف: "لأول مرة، يمكننا تحديد مسار يمكننا في المستقبل من تطوير علاج جديد فعال باستخدام آليات المناعة الطبيعية في الجسم لمكافحة سرطان الدم".

وأضاف: "لقد اكتشفنا آلية أساسية داخل جسم الإنسان تسمح لخلايا سرطان الدم بتوظيف أنظمة فسيولوجية بالجسم للبقاء على قيد الحياة والهروب من الهجوم المناعي".

ويتشكل سرطان الدم النخاعي الحاد في نخاع العظام ويؤدي إلى زيادة عدد خلايا الدم البيضاء في مجرى الدم □

ووفقاً لتقديرات المعهد الوطني الأمريكي للسرطان، فإنه سيتم تشخيص ما يقرب من 21 ألف حالة بسرطان الدم النخاعي الحاد، العام الجاري في الولايات المتحدة □